

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء في القلوب
والفنون مجالاً للعباد
صلى الله على سيدنا محمد وآله

الاسم
إجابة السؤل
في تحقيق الحلة
ريخته فاجاد طر

در مقام فخر
افنده بناد
وانچه در بار
ازان صومالی
عاشق کمال
اشانی بود
از حق عبود
علامه محقق

مکتب کرمان طبع شد

عبد العليم الثاني شجاع حسين مولاني قد التمس مني بعض اخواني
 حين قرأتهم على كتاب الميزان ان احرر لهم في تحقيق الحلول رسالة تكون لهم
 عجالة وتحتوي على علامة فليبت دعوة الراعي وثمرت للمساعي وجمعت الشتات
 على الارشال واوردت ما تيسر من القليل والقال فجاءت بحمد الله على حسن
 ما هو ووقن مستوفى وسميتها **باجابة المسئلة في تحقيق الحلول**
 والله المستعان وعليه التكلان **اعلم** ان الحلول قد اضطررت
 عبارات القوم في تعريفه وتحديد به وتكررت اقوالهم في نقضه ولتديد
 فقل هو اختصاص شئ بشئ بحيث يكون الاشارة الى احدهما عين الاشارة
 الى الاخر وقيل هو الاختصاص بين الشيئين بحيث يكون الاشارة الى احدهما
 عين الاشارة الى الاخر وكان الثاني عين الاول واورد عليها جمعا ومنعاً
 اما جمعا فاولا بانها لا يصدق ان على بعض المعرف كحلول اعراض المجردات
 فيها مثل حلول علومها في ذاتها فانه ان اريد بالاشارة الاشارة الحسية
 فالمجردات غير قابلة لها لانها لا يتعلق الا بالمحسوسات اي بما هو متخيز
 اما بالذات كالجسم او بالتبع كاعراض القائمة به والمجردات غير محسوسات
 لانها ليست بمخيزات لا بالذات ولا بالتبع فان التخيز من عوارض المادة
 والماديات والمجردات ليست كذلك كما هو مصرح في الالهيات وان اريد بها
 الاشارة العقلية فلا اتحاد فيها اصلا فانها عبارة من امتياز العقل

بين الشيثيين والعقل يميز كلاً منهما عن الآخر حينئذ لا يصدق أن
 على شيء من المعرف وأجيب بأن المراد هو الإشارة الحسية وهي إما تحقيقاً
 كما ينبغي وإما تقديرية وهي كون الشيثيين بحيث لو يمكن أن يشير إليهما
 إشارة حسية لكأن الإشارة إلى أحدهما عين الإشارة إلى الآخر والمجردات مع
 اعراضها كذلك البتة وثانياً بأنه يخرج عنهما حلول الاطراف في مجالها
 كحلول النقطة في الخط والخط في السطح والسطح في الجسم لأن الإشارة إلى
 الطرف غير الإشارة إلى ذي الطرف لأن حقيقة الإشارة تعين المعلوم
 من بين المعلومات إلى هذا ينظر قول الشيخ في الشفاء الإشارة تعين
 الجهة الذي يخص الشيء من جهات هذا العالم وعلى هذا كما أن امتياز العقل
 إشارة عقلية امتياز الحاسة إشارة حسية والحاسة تعين كلاً من الطرفين
 وذو الطرفين يميزهما ويميز كل واحد منهما عن الآخر في حينه فلا اتحاد في
 الإشارة الحسية للشيئين أصلاً أيضاً وأجيب من قبل المتكلمين
 بأنهما مختصان بالحلول في المتخيز بالذات بل لا حلول عندهم سوى ذلك
 ألا ترى أنهم لا يطلقون الحلول على قيام الصفات بالواجب تعالى أقول يريد
 عليه أن السطح حال في الجسم وهو متخيز بالذات ولا يصدق التعريفان
 عليه لما مر فالحق في الجواب أن يقال إن الاطراف أعدام عند المتكلمين
 والحال عندهم من الموجودات كما يلوح من تقسيمهم الموجود إلى المتخيز

بالذات والى الحال فيه فتأمل وقال الحكماء هب الإشارة الحسية تعين
 الحاسة وامثالها المحسوس من بين المحسوسات لكنه قد يكون بامتداد وهمي
 وقد يكون بدونه كما هو في تقدير الايراد والامتداد في قد يتحقق بامتداد خطي
 فان إشارة المشير قد يقع على وضع يتوهم منه خروج نقطة مما اشار به ويتوهم
 تحركها وامتدادها الى المشار اليه فيقوم انهما رسمت خطاً احدهما فيه متصل بما
 اشير به والاخر ينطبق على نقطة من المشار اليه وقد يتحقق بامتداد سطحي بان
 يتفق الإشارة على وضع يتوهم منه خروج خط مما اشار به المشير وتحركه
 وامتداده الى المشار اليه فيتوهم حدوث سطح احدهما فيه وهو الخط متصل بما
 اشير به والاخر هو خط ايضا ينطبق على خط من المشار اليه والفرق بين الاشارتين
 ان الاولى إشارة الى النقطة بالذات لانطباقها عليها الى الجسم والى سطحه
 وخطه بالتبع لعدم انطباق الإشارة عليها والثانية إشارة الى الخط بالذات
 والى الجسم والسطح والنقطة بالتبع لما مر وقد يتحقق بامتداد جسمي حيث يقع
 الإشارة على نحو يتوهم منه خروج سطح مما اشار به المشير فيتحرك الى المشار اليه
 فيحدث جسماً يتصل احدهما فيه وهو سطح من هذا الجسم الموهوم بما به الإشارة
 والاخر هو سطح ايضا منه ينطبق على سطح من المشار اليه او ينقذ هذا الجسم
 الموهوم في المشار اليه نفوذاً وهمياً فينطبق اقطاراً على اقطاراً جميعاً وهذه
 الإشارة على التقدير الاول إشارة الى سطح المشار اليه بالذات والى

فقد قلنا في
 الى ان نقلنا
 الجواب لا يمكن
 المتعسفين
 منه

والى خطه ونقطته بالتبع وعلى التقدير الثاني الى كل منها بالذات لا تطابق كل
 اقطار الجسم الموهوم الاخذ من المشير المنتهى الى المشار اليه على كل اقطار الجسم
 المشار اليه ويستقيم كل واحد من هذه الثلاثة وضعاً والقابل له ذاً وضع فإن قلت
 قيل الاشارة الحسية هي امتداد خطى موهوم اخذ من المشير منتهى الى المشار اليه
 فكيف التفصيل قلت هذا الكثرة وقوع الاشارة الحسية بالامتداد الخطى الاختصاصاً
 به والمراد من الاشارة الحسية في التعريف هي الاشارة الحسية الامتدادية مطلقاً
 اى احدها ان يكون بالذات او بالتبع ولا شك ان الاشارة الى الطرفين بهذا المعنى
 غير الاشارة الى الذى للطرف وتؤيده ما ذكره السيد الزاهد فحاشيته
 على الامور العامة من شرح المواقف على قوله فانه قابل للاشارة على سبيل
 التبعية الخ حيث قال اراد بالتبعية كون الجوهر واسطة في العرض بان يكون
 اشارة واحدة متعلقة بالجواهر اولاً وبالذات وبالعرض ثانياً وبالعرض وتفضيل
 المقامان للاشارة الحسية ثلثة معانٍ الاول المعنى المصدى الذى هو
 فعل المشير اى تعيين الشئ بالحس والثانى المعنى الحاصل بالمصدر وهو الامتداد
 الموهوم الاخذ من المشير الى المشار اليه وقد فضله الشارح في محله والثالث
 تعيين الشئ بالحس بانه ههنا وهناك وهذه المعاني بعد اشتراكها في انها
 لا يقتضى كون المشار اليه بالذات محسوساً بالذات تفرق بان الاول والثانى
 لا يجبان تعلقاً اولاً بالجواهر بل ربما يتعلقان اولاً بالعرض وثانياً بالجواهر لا نهما

القول في الاشارة
 بالذات والتبع

قابل للاشارة

لا يتعلقان بالمشار اليه أو لا بان يتوجه المشير اليه أو لا وكل من الجوهر والعرض
 يقبل ان يتعلق التوجه اليه أو لا فكذا ما هو تابع له والثالث يجب ان يتعلق أو لا
 بالجوهر وثانياً بالعرض فانه وان كان تابعا للتوجه المشير لكن التوجه بان المشار
 ههنا او هناك لا يتعلق أو لا إلا بما له مكان بالذات وبهذا يندفع ما يترأى ورود
 من ان الإشارة فعل المشير فهي تخشيل الامتداد لا نفسه وان قابل الإشارة
 المحسية بالذات هو الاعراض القائمة بالجسم من الألوان والسطوح لا الجسم
 فانه محسوس بالعرض والألوان والسطوح القائمة به محسوسة بالذات
 وان ما ذكره الشارح ههنا من ان لما ذكره في بحث الحلول من ان الإشارة
 قد تكون الى النقطة والخط والسطح بالذات والمصالحا بالعرض فافهم واستقر
 انتهى بعبارة أقول على تقدير التعميد يلزم حلول الجسم في السطح والسطح في
 الخط والخط في النقطة فان تلجسم بالسطح والسطح بالخط والخط بالنقطة اختصاص
 بحيث يكون الإشارة الى احدهما عين الإشارة الى الآخر سواء كانت هذه
 الإشارة الى كل من المختص والمختص به أو لا وبالذات او الى احدهما أو لا
 وبالذات والى الآخر تبعا وبالعرض لم يقل به احد ففكر وايضا يلزم ان يكون
 الإشارة الى سطح الارض عين الإشارة الى محدب فلك الافلاك وهو كما ترى
 وما قلل فخر المحشئين لدفع هذا الاشكال من ان الإشارة العرضية لشيء
 لا يسرى في شيء آخر والإشارة بالذات الى سطح الارض إشارة بالعرض الى سطح

لا فافهم
 الى الجواب ورد والى
 رد آراء الاول فيقال
 في ان مقتضى عن ذلك
 ان المراد من الاختصاص
 هو الاختصاص بالذات
 بحيث لا يكون وجود
 بعدم المختص به
 منقوضا وورد في
 واما الثاني فيرد
 الجواب بان فقدان
 الاختصاص لا يقتضي
 غير ما يظهر بآرائي
 في رد آراء الثالث فيرد
 من جانب الاختصاص
 وما يظهر بآرائي في
 الاختصاص هو اختصاص
 الجسم بالسطح والسطح بالخط
 والخط بالنقطة وهو غير
 اقتضائي كما لا يخفى
 المسامحة منه

مقعر الهواء فهو لا يبرق في جسم الهواء فضلاً عن فلك الافلاك مدفوع بانه
 توجيه القول بما لا يرضى به القائل فانه قد بين في الاشارة الامتدادية
 الخطية الى السطح انها الى النقطة بالذات والى الخط والسطح تبعاً الى العرض
 فهذه الاشارة العرضية الى الخط عند عينا الاشارة الى السطح واشارته في
 الاشارة الامتدادية الخطية الى الجسم انها اشارة الى النقطة بالذات والى
 الخط والسطح والجسم بالعرض فهذه الاشارة العرضية الى الخط عينا الاشارة
 الى السطح والجسم ونسبته في الاشارة الامتدادية السطحية الى الجسم على انها
 اشارة الى الخط بالذات والى السطح والجسم بالعرض فهذه الاشارة العرضية
 الى السطح عينا الاشارة الى الجسم عند فقطن وتآلفاً بانهما لا يصدقان
 على حلول الاصوات في الاجسام لان الاصوات ليست من المحسوسات فلا تقبل
 الاشارة الحسية واجيب بانها من المحسوسات لانها من المسموعات
 وكونها من المسموعات يكفي لقبول الاشارة الحسية ورابعاً بانهما لا يصدقان
 على حلول الصورة في المادة لان الاشارة الحسية الى الصورة ليست عين
 الاشارة الحسية الى المادة فانها غير قابلة لها لكونها غير محسوسة واجيب
 بانه كون الحال محسوساً يكفي عندهم لاتحاد الاشارة الحسية اليه والمحل
 ورد بانه ان اريد كفاية محسوسة الحال في الاشارة الامتدادية يخرج
 لاعراض الحالة في الحواس الباطنة لان كل واحد من الحال والمحل غير محسوس

الى قوة الابصار
 فانفقطن

وَأَن أريد كفايتها في الإشارة بمعنى امتياز الحاسة فلا اتحاد فيها أصلاً كما مر سابقاً
 ودفعه أن المراد هو المعنى الأول وهو علم من التحقيق والتقديرية كما عرفت فلا ^{البتة} ورود
 وأما منعاً فليصدقان على التداخل فإنه دخول شيء في حيز شيء آخر بحيث لا يحصل منه
 الحجز ويتحدان في الإشارة الحسية كما يتحقق في الأطراف المتحدة بالنوع عند تلاقيهما
 فكما يلاقي نقطة هي طرف خط نقطة هي طرف خط آخر يتحد الطرفان في الوضع ولا يحصل
 منه الحجز وهكذا متى يتلاقى خطان طرفاً سطحيين أو سطحيان طرفاً جسمين يتحدان في
 الوضع ولا يحصل منه الحجز وأجيب بأن المراد باتحاد الإشارة اتحادها بحسب ^{وجود}
 الحال المحل على ما ينساق إليه الذهن وهو في الأطراف المتداخلة بحسب التداخل
 فإنها يتعدد عند ارتفاعه وقيل يلزم منه أن يكون الهيولي حلاً في الصورة
 والموضوع حلاً في العرض فإن للهيولي اختصاص بالصورة وللوضوع اختصاص بالعرض
 بحيث يكون الإشارة إلى الصورة عين الإشارة إلى الهيولي والإشارة إلى العرض عين
 الإشارة إلى الموضوع وإلا لا يتحقق حلول الصورة في الهيولي ولا حلول العرض في
 الموضوع أيضاً وهو كما ترى فإن قيل لا نسلم أنه لو لم يكن الإشارة إلى الصورة عين
 الإشارة إلى الهيولي والإشارة إلى العرض عين الإشارة إلى الموضوع لم يتحقق حلول
 الصورة في الهيولي ولا حلول العرض في الموضوع لم يجوز أن يكفي فيه كون
 الإشارة إلى الهيولي عين الإشارة إلى الصورة وكون الإشارة إلى الموضوع عين الإشارة
 إلى العرض يقال على هذا أيضاً مع ما فيه من عدم قابلية الهيولي للإشارة الحسية

أو لا وبالذات لا يندفع المحذور قط لتحقيق الاختصاص بين الشئتين بحيث يكون
 الإشارة إلى أحدهما عين الإشارة إلى الآخر وقد تكلف بعضهم واجاب عن الإشكالين
 بأن مجرد الاتحاد في الإشارة الحسية لا يكفي لحصول الحل بل لا بد من الاختصاص
 المقصود هنا وهو ان لا يمكن تحقيق المختص بعينه نظراً الى ذاته بدون المختص به
 بعينه كاختصاص العرض بموضوعه والصورة المشخصة بالهيولى فان وجود
 العرض في نفسه هو وجوده في موضوعه ووجود الصورة المشخصة في نفسها
 هو وجودها في الهيولى ولا يمكن ان يوجد العرض بدون موضوعه والصورة المشخصة
 بدون الهيولى لان الموضوع مشخص للعرض القائمه بالهيولى مشخص للصورة
 الموجودة فيها كما هو مصرح في موضعه ومن البين ان وجود الشخص بدون الشخص
 محال وهذا الاختصاص متحقق في مادي النقص آتاً في الهيولى فلها بين في موضعه
 مرات الهيولى لا يفتقر في وجودها وبقائها الى الصورة المشخصة المعينة بعينها
 حتى ينعدم بانعدامها وافتراقها عنها بل هي يحتاج الى ماهية الصورة فهي تحفظها بتواردها
 عليها وآتاً في الموضوع فلان وجود الموضوع غير تابع لوجود العرض حتى ينعدم بانعدام
 وافتراقه عنه كما هو مصرح في مداركهم وآتاً في الاطران المتداخلة فلان وجودها في نفسها
 غير وجودها التداخلي كما ان وجود الماء في نفسه غير وجوده في الكوز وكما ان الماء اذا افرق من
 الكوز ينعدم وجوده في الكوز ولا ينعدم وجوده في نفسه بل يبقى بعينه كذلك اذا افرق احد الاطران
 المتداخلة من الآخر ينعدم وجوده التداخلي ولا ينعدم وجوده بعينه بل هو يبقى ببقاء محله الذي

هو ذو الطرف هذا كله على مذهب الحكماء أما على مذهب المتكلمين فلا ورود لهما
 أصلاً لان الاطراف اعدام عندهم وعلى تقدير الوجود ليست بمخزنة بالذات وكذا الاعراض
 واما الهيولى والصورة فلا يقولون بهما فلا حاجة لهم الى ذلك لتكلف البعيد عن
 العبارة غاية البعد واعتراض بعضهم بانه يلزم من التعريفين حلول السرعة في الجسم
 لتحقيق الاختصاص بحيث يتحد الاشارة وما قال به احد والبيان ان السرعة حالة
 في الحركة فلا اشارة الى السرعة من الاشارة الى الحركة وبالعكس والحركة حالة في الجسم
 فلا اشارة الى الحركة من الاشارة الى الجسم وبالعكس فلا اشارة الى السرعة عين
 الاشارة الى الجسم وبالعكس وكذا يريد عليهما كون الاعراض والصور الحاليتين في
 محل واحد لا بعضهما في بعض مثل البرودة والبياض والصورة الجسمية والنوعية
 والشخصية فان كل واحد منهما حال في المادة في جسم واحد كالثلج مثلاً ولم يذهب
 اليه احد واجب بان المراد من الاختصاص ان يكون بلا واسطة وهو منتف في
 مادتي النقص فتبصر وكذا يريد عليهما انهما ينتقضان باختصاص الجسم بالمكان
 اما اذا كان المكان هو البعد المجرد عن المادة فظاهر لانه عند قائله متشعب
 للممكن وليسا وابعاده ابعاد الجسم بحيث ينطبق احدهما على الآخر سارياً فيه كما
 هو موضح في مقامه واما اذا كان هو السطح الباطن من المحوى المماس للسطح الظاهر
 من المحوى فلان الاشارة الى الجسم الممكن اشارة الى سطحه والاشارة الى سطحه
 اشارة الى مكانه لا نظائراً للمكان على الممكن والجواب ان المراد من الاختصاص

قوله فتبصر اشارة الى انه
 لا حاجة الى تخصيص للاختصاص
 بالاختصاص بل هو
 في النقص من انتقاض
 لا انتفاء الاختصاص
 بهما وهو الاختصاص
 الانتقاضي لا يمكن
 بقا كل واحد من الامور
 المذكورة الحالة في الجسم
 مع عدم الآخر كما لا يخفى
 برأيه

ان لا يمكن تحقق المختص بعينه نظراً الى ذاته بدون المختص به كما مر وهو ههنا
 مفقود فتأمل وقيل الحلول حصول الشئ في الشئ بحيث يتحد الاشارة اليها تحقيقاً
 او تقديرًا لا يذهب عليك ان ظرفية الشئ الثاني الاول المستفادة من كلمة في
 يصون هذا التعريف من بعض النقوض الواردة على الاولين بما يتحد اشارة الشئين
 ولكن لا يكون الثاني ظرفاً للاول كالنقض بحلول المادة في الصورة والموضوع في العرض
 وبحلول بعض الاعراض في الصورة الحادثة في محل واحد في البعض وتعيم الاشارة المنصوص عليها
 في التعريف بحفظه عن الورد ونخرج بعض المعرف نحو حلول اعراض المجردات في
 ذاتها وينزهه عن وصمة التكلف بارادة التعميم مرغية لالة اللفظ عليه اما النقض
 بصرف التعريف على حصول الكانيات في المكان وتداخل الاطراف ونحوها فباق على حاله ^{بعد}
 ولا بد لدفعه من حصول الحصول على الافتقار بلا واسطة كحصول الاعراض
 في الموضوعات والصورة في المادة وقيل حلول الشئ في الشئ عبارة عن كونه سارياً فيه مختصاً
 بحيث يكون الاشارة الى احدهما عين الاشارة الى الاخر تحقيقاً او تقديرًا واختلال
 عكسه بحلول الاطراف في محالها كالنقطة والخط والاضافات مثل الابوة والنبوة
 لعدم سريان النقطة في الخط والخط في السطح ولعدم سريان الابوة في الاب والنبوة
 في الابن كما سيجي واختلال طردة بتداخل الاطراف غير خفي فخصص الحكماء بالحلول
 السرياً وهو سيجي فصم العكس وخصصوا الاختصاص بالافتقار المذكور سابقاً
 فصم الطرد كما عرفت وخصص المتكلمون بالموجود العيني وهم ينكرون وجود الاطراف

والاضافات عيناً وقيل هو اختصاص احد الشئيين بالآخر بحيث يكون الاول
نعتاً والثاني منعوياً وان كان ذلك الاختصاص مجهول الكنه ويسمى النعت محلاً
والمنعوت محلاً كما اختصاص السواد والبياض بالجسم فانه يقتضى كون السواد والبياض
نعتاً والجسم منعوياً به بان يقال جسم اسود وجسم ابيض ويتقضى باختصاص الجسم
بالمكان والفلك بالكوكب فانه يقتضى تكون المكان والكوكب نعتاً والجسم
والفلك منعوياً بان يقال جسم متمكن وفلك مكوكب مع ان المكان غير حال
الجسم والكوكب غير حال في الفلك قطعاً لما صرحوا به في مظانه وانت تعلم انه اذا حل
الاختصاص على الحصول الافتقار كما قدم ذكره بن دفع الاشكال بلا مربية
وما قال بعضهم من ان الاختصاص المجهول بالكنه معلوم بالوجه وهو كونه معصفاً
لان يكون الاول نعتاً للآخر بالاشتقاق الغير الجمله عن لفظه واشتقاق الممكن
ليس من لفظ المكان بل من لفظ الممكن واشتقاق المكوكب وان كان عن لفظ الكوكب
لكنه جعله قيل ليس بسد يد لانه من ظايف اهل العربية الذين هم ينظرون
في الالفاظ واما ارباب المعقولات فينظرون الى صحة المعنى وهو حال ههنا
وقيل الحلول هو الاختصاص الناعت وفيه شك مشهور وهو انه ان اراد
باختصاص الناعت اختصاص صحيح محل النعت على المنعوت بالمواطاة المعبر
بالحل بلا واسطة ويقال له الحل بما هو هو فلا يصدق التعريف على فرد
من المعرفة لانهم صرحوا بحصر الحال في الصورة والعرض وبحصر الحل في المادة

والموضوع وحمل الصورة على المادة والعرض على الموضوع بالمواطاة فيرسم
 فلا يقال الهيولى صورة والجسم بياض مثلاً وأن أريد به أن يكون منشأً للحل
 بالاشتقاق المعبر بنسبة المحل إلى الموضوع إما بواسطة ذواته وفي أوله كما يقال
 الثوب ذو بياض والذرة في الحققة وله الملك وله الحمد يلزم أن يكون المال كما
 في صاحبه والكل في الأجزاء وبالعكس والعلة في المعلول وبالعكس والموضوع في العرض
 والمكان والزمان في الجسم وبالعكس والكوكب في الفلك وبالعكس فانه يصح أن يقال
 زيد ذو مال والأجزاء في الكل والكل ذو أجزاء وللمعلول له العلة والعلة له
 المعلول والعرض في الموضوع مثلاً السواد في الجسم والجسم في المكان وفي الزمان
 والفلك ذو كوكب والكوكب في الفلك ولما كان نسبة الشيء إلى الشيء بالاشتقاق
 اعلم من أن يكون الاشتقاق جلياً أو غير جلي داخلي في هذا الحمل عند التحقيق
 يلزم حلول المكان والكوكب في الجسم والفلك لصحة أن يقال الجسم متمكن في الفلك
 مكوكب أيضاً والجواب بتخصيص الاختصاص بالاختصاص الافتقاري مع أنه
 بعيد عن العبارة لا يجري في المعلول بالنسبة إلى العلة وتخصيص الاشتقاق
 بالاشتقاق عن لفظه قضية مقضى عليه بعدم اعتباره عند أهل المعقول فتذكر
 وأيضاً على هذا يلزم أن لا يكون السواد والبياض حالاً في الجسم فان معناهما
 سياهي وسفيد فهما جامدان واشتقاق الاسود والابيض منهما جعله مثل
 اللابن والتامر وما آجباب به المحقق الدواني في الحاشية القديمة من أن المراد

فلا يشترط اشتقاق
 من أن اعتبار الاشتقاق
 من لفظه مقضى عليه
 عند أهل المعقول
 منه

بالاختصاص الناعت ان يكون المختص وصفاً للآخر ومحمولاً عليه بواسطة ذواته
 لا بسبب امر آخر كالسواد فانه لذاته محمول على الجسم بتوسط ذوات بخلاف المال فانه
 محمول على المالك للاضافة التي هي التملك بل المحمول في الحقيقة هو التملك دون المال
 فان المالك هو ذو التملك بالمال ففيه مع انه ينتقض بحلول الصفات المشتقة
 في موصافاتها لانها محمولات عليها بالمواطاة لا بواسطة ذواتها ظاهراً
 الاختصاص الناعت على طريق الوصف ياتي عن حمل المختص بواسطة ذواته
 لان الناعت وقع صفة للاختصاص فتكون معناه ان الاختصاص علت ومنشأ
 لكون المختص نعتاً فلا يكون المختص حينئذ وصفاً للآخر لذاته بل لغيره اي اعتباراً
 الاختصاص مع ذاته فلامعنى لكون المختص محمولاً لذاته سواء كان المحمل بتوسط
 او بدونه وقيل فالاولى ان يقال المراد بالاختصاص الناعت اختصاص به بصير
 احدهما نعتاً للآخر بنفسه لا باعتبار امر آخر والمراد بالنعت ما يتصف به الشيء
 موطاة كالصفات المشتقة بالنسبة الى موصوفاتها واشتقاقاً كالاعراض
 القائمة بموضوعاتها فالسواد مثلاً له اختصاص بالجسم به يصير نعتاً بنفسه
 اي يتصف الجسم بنفس السواد لانه يتصف به كذلك باعتبار امر اخر معه بخلاف
 المال اذ ليس له هذا الاختصاص بالمالك فان زيداً مثلاً لا يتصف بنفس المال
 لا بالمواطاة ولا بالاشتقان بل بالتملك بالمال وقيل وجب الاولوية انه يمكن تصحيح
 قول المحقق بإرجاعه الى هذا المعنى بإرادة نفي الواسطة في العوض في قوله لذاته

لا بسبب امر آخر وتفصيل المقام ان عروض الشيء للشيء وثبوته له اما ان يكون
 لذات المعروض والمثبت له بلا واسطة شيء آخر كحق التعجب للإنسان او يكون
 بواسطة شيء آخر والاول هو العارض لذاته بمعنى نفى الواسطة مطلقا والثاني
 اي ما يلحق الشيء ويعرضه بواسطة شيء آخر لا يخلو اما ان يلحق لكل من الواسطة
 وذو الواسطة حقيقة وان كان لحوقه وعرضه للواسطة او لا وبالذات ولذي
 الواسطة ثانيا وبالمتبع كالحركة العارضة بواسطة اليد للمفتاح او لاحدهما فقط
 دون الآخر حينئذ اما ان يعرض لذی الواسطة فقط لا للواسطة بل يكون
 الواسطة ملتحضة لعرضه له كالصبيغ العارض للثوب بواسطة الصبغ
 وكالمنقطة للخط والخط للسطح والسطح للجسم بواسطة التناهي واما ان يعرض للواسطة
 فقط دون ذي الواسطة بل ينسب عرضة ولحوقه اليه مجازا بسبب اتصاله والتصاقه
 بالواسطة كالحركة العارضة للمركب ^{المركب} المركوب المنسوبة الى الجالس والراكب فيقال
 للواسطة في الاولين اي في العارض للواسطة وذی الواسطة كليهما حقيقة وفي العار
 لذی الواسطة فقط واسطة في الثبوت وفي الثالث واسطة في العروض فثبوت
 الشيء للشيء لذاته او بالذات قد يطلق بمعنى نفى الواسطة مطلقا كما مر وقد يطلق
 بمعنى نفى احد تلك الوسائط فمضى قولنا ان يكون المختص صفا للآخر ومحولا عليه
 بواسطة ذواته لا بسبب امر آخر انه لا يكون ثبوته لمنعوت بواسطة شيء آخر
 واسطة في العرض بحيث يكون المختص تابعا لذلك الشيء فقط مثلا للاختصاص

ماهية

دون المنعوت وينسب ثبوته اليه مجازاً ولا يذهب عليك ان هذا كله تكلف
والأصح ان يقال لا خفاء في ان تصور الاختصاص الذي للنعوت بالنسبة الى المنعوت
بوجه يمتاز عن غيره بديهي وهو كافي في المقصود وان لم يكن ماهية معلومة
بالكنه اذ لا غرض فيه يعتد به قال العلامة الشيرازي في شرحه لهداية الحكمة
ان معنى حلول الشيء في الشيء على ما أدى اليه نظري هو ان يكون وجوده في نفسه
هو بعينه وجوده لذلك الشيء وهذا وجود مما قيل في تعريفه حيث لا يرد عليه
شي مما يرد على غيره انتهى وقيل في توضيحه ان لا يكون له وجود في نفسه
الا لتحقيقه في غيره حتى انه اذا انعدم عن ذلك الغير شخص ذلك الحال انعدم
عن نفس الامر ولا يكون وجوده كوجود الماء في الكوز فانه اذا نقل عنه الى كوز
اخر انعدم وجوده عن الكوز الاول لا وجوده في نفس الامر فانه باق في الكوز الثاني
بشخصه ولو كان وجود الحال في نفسه مغايراً لوجوده في محله لم يلزم من انعدام
الثاني انعدام الاول وليس معناه ان وجوده بعينه وجود محله لان المحل لا ينعدم
بانعدام الحال ولو كان الوجود الوجود لا استحالة ذلك ولزم موجودية الشيئين
بوجود واحد اقول يرد عليه لا ما قيل ان مودی هذا التعريف هو النعنية فيرد عليه
ما يرد على الاختصاص لناعته فانه مدفوع بان هذا المعنى الاجمالي بديهي واضح
لكل واحد لا يشك فيه احد وربما يتطرق اليه الشكوك عند التفصيل كما دلت
في تعبيرة بالاختصاص لناعته بل انه يلزم منه حلول الجواهر الصادرة من المباد

العالوية في ذاتها وحلول الجوهر الصادر عن الواجب بالذات في ذاته تعالى شأنه
 عن ذلك علواً كبيراً بناءً على تحقيق هذا المحقق من أن وجود المعلول في نفسه
 هو وجوده لموجبه كما صرح به في عدة مواضع من أسفاره فتقطن وقال في
 الأسفار ما حاصله أن قد عرف الحلول بتعريفات كثيرة ليس شئ منها خائفاً عن النفس
 والخلل إما طرداً أو عكساً أو كليهما وما الذي الهمننا الله تعالى من خرافة عليه وتعرف
 الحلول هو أن يقال معناه كون الشئ بحيث وجوده في نفسه وجوده لشئ
 آخر على وجه الاتصاف أقول ومن الله التوفيق أن هذا التعريف أيضاً لا يخلو
 عن الخطأ والخلل ولا يبرء من النقص والزلل لأنه أن أريد بوجه الاتصاف
 وجه صحيح للمحل بالمواطاة فلا يصدق على شئ من أفراد المعرفة كما عرفت آنفاً وإن
 أريد به وجه صحيح للمحل بالاشتقاق أو اعترافاً بينهما يظهر اختلال منعه بما ذكر
 سابقاً من لزوم تطول المعلول في علته فتذكر ومن عجب أقواله ما قال من أن
 قولنا على وجه الاتصاف لتلايد النقص بالجواهر الصادرة عن الواجب تعالى
 والمبادئ العالوية حياً هو التحقيق من أن وجود المعلول في نفسه هو وجوده لموجبه
 وهذا التعريف سائر عن النقوض ولا يراد طرداً أو عكساً لصدقه على الأعمام
 والصور الحالة كلها وكذبه عن سائر الحمولات النسبية التي ليست على وجه
 الحلول لكون الجزء في الكل والجزئ في الكلي وكون الشئ في الزمان وفي المكان
 وفي الراحة وفي الخضب وكحصول الفصل للجنس فإن وجوده عين وجود الجنس لا لـ

قد تقطن اشارته الى ان
 وجوده في غيره امر وجوده
 لغيره امر آخر فلا يرد
 والى ان ليس في التعريف
 وجوده في غيره بل وجوده
 لغيره وهو يوجب وجوده
 في غيره كما يدل بحالات
 النص لا ينفع الاشكال
 بناء على نصه اتمنه

وكذا حصول الوجود للماهية لانه نفس وجودها لا وجود شيء لها كما علمت
سابقاً وبالجملة لا خلل في هذا التعريف كما يظهر بالتفتيش والتأمل انتهى بعبارة
أقول بتوفيق الله وتوقيفه أنه لا يخفى على من له تتبع في كتب الفنون المتبادلة
من لفظ اتصاف الشيء بالشيء ان الشيء الثاني يكون من الصفات الانضمامية
اولاً انتزاعية للشيء الاول ولعلك لا تجد استعماله في محاورات المعقولين وغير
الفلاسفة والمتكلمين في غير اعراض قائمة كالسواد والبياض وامور انتزاعية
كالكميات العرضية والمعقولات الاضافية مثل الابوة والبنوة وغير ذلك
الا ما شاء الله فعلى هذا ان اريد من الاتصاف انه لا بد ان يكون الحال من الصفات
الانضمامية للمحل ينتقض عكس التعريف وجمعه بمثل الابوة والبنوة وسائر
الاضافات وبحلول الصورة في المادة فانها ليست من الاعراض وان اريد مطلق
الاتصاف اي عموماً ان يكون الحال من الصفات الانضمامية او الانتزاعية الاضافية
والنسبية وغيرها للمحل او يكون للمحال احتياج وافتقار الى محل بوجه من الوجوه
فمع انه ارادة معنى غير متبادر من اللفظ وهي بعد من عيوب التعريفات من
العقول المتوسطة فكيف في التعريفات الالهامية الالهية واین هذا من ذلك
يفسد طرق التعريف ومنعه بلزوم حلول الكل في الاجزاء فان وجوده في نفسه
هو وجوده للاجزاء وافتقار الكل الى الاجزاء مما غير خفي على احد من الناس
ولا يحصل الاحتراز الذي قصده بقيد على وجه الاتصاف ايضاً فان افتقار

الصواب المصير ظاهر ووجه انتساب المعلولات الى موجدتها غير مستشرق
 كين لا وهو صريح في السفر الاول من الاسفار ان المعلول من اللوازم الذاتية
 لفاعله التام المنتزعة عنه ^{الذات} المنتزعة الى ذاته فتدبر ^{له} وتحقيق المقام ان وجود
 الشيء يطلق على ثلاثة معانٍ الاول وجوده في نفسه وهو مفاد كان التامة
 وهذا هو المطلوب في اهلديات البسيطة مثل هل الانسان موجود والثاني
 وجوده لغيره والثالث وجوده في غيره وكل واحد منهما مفاد كان التامة
 ويطلب في اهلديات المركبة نحو هل زيد ذومال وهل الجسم ابيض فان المسؤل
 في هذا السؤال انما هو وجود المال لزيد ووجود البياض في الجسم ووجوده
 لغيره قد يكون عين وجود هذا الغير مثل وجود الفصل للجيش وقد يكون
 غيره كوجود المال بالنسبة الى وجود صاحبه ووجوده في غيره لا يكون
 عين وجود الغير اصلا فالفرق بينهما ظاهر ^{في} حينئذ وجوده في غيره
 ووجوده لغير الذي عين وجود الغير متقابلا لا يجتمعان ووجوده لغيره
 الذي هو غير وجود الغير ووجوده في غيره يقال لهما الوجود الرابطي فالوجود
 الرابطي على ضربين أحدهما وجوده لغيره الذي هو غير وجود الغير كوجود المال
 لما لكة وثانيهما هو وجوده في غيره والقسم الاول وجود اضافي لا يكون
 عين وجوده في نفسه قط والثاني قد يكون عين وجوده في نفسه وقد يكون
 غيره فان بعض الاشياء ليس له وجود سوى هذا الوجود الرابطي كالعرض

في اعتبار انتباه
 في اختلاف
 في اعتبار

فان وجوده في نفسه هو وجوده في موضوعه وكوجود الصورة فانها ليست
 لها وجود غير وجوده الكلي هو في المادة كما هو مبين في موضعه وبعض متها ما هو
 له وجود في غيره سوى وجوده في نفسه كوجود الجسم في الزمان وفي المكان فان هذا
 الوجود غير وجوده في نفسه والا انتفاء هذا الوجود ليستلزم انتفاء وجوده
 في نفسه وهو ظاهر البطلان والاول منهما اي وجوده في غيره الذي هو عين
 وجوده في نفسه قد يطلب في الهليات البسيطة فيقال هل البياض موجود وهل
 الصورة موجودة وقد يطلب في المركبة نحو هل البياض في الجسم هل الصورة في الهيكل بخلاف
 الثاني فانه يطلب في الهليات المركبة فقط دون البسيطة فان البسيطة انما يشترك فيها عن وجود
 الشيء في نفسه والوجود الرابطي بمعنى وجود الشيء في غيره قد يكون وجودا عينيا مثل وجود الاعضاء
 القائمة والصورة وقد يكون انتزاعيا نحو وجود الابوة والبنوة فاحفظ واستقم وتعالى
 يلزق بقلبك من هذا البيان ان وجود الشيء في نفسه يطلق على ثلاثة معان
 او هو مفهوم كلي ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول وجوده في نفسه وجوده لغيره
 هو عين وجوده هذا الغير كوجود الفصل للجنس والثاني وجوده في نفسه ليس وجوده
 لغيره ولا في غيره كوجود الواجب بالذات والمفارقات وهذان ليسا رابطيين
 والثالث وجوده في نفسه عين وجوده في غيره كوجود العرض والصورة
 وهذا هو احد قسمي الوجود الرابطي كما ترى ومن ههنا يظهر ان بين وجود الشيء
 في نفسه والوجود الرابطي عموم وخصوص من وجه فهما يجتمعان في العرض

والصورة ويفترقان في الفصل للجنس والمال لصاحبه فان وجود الفصل
للجنس وجوده في نفسه وليس وجوده رابطياً وكذلك وجود الواجب و
المقتارقات ووجود المال لصاحبه وجود رابطي وليس وجوده في نفسه
وكذلك وجود الماء في الكون ووجود الجسم في الزمان وفي المكان فوجود الشيء
في نفسه لا تقابل وجوده الرابطي نعم وجوده في نفسه لا في غيره ووجوده
الرابطي متقابلان بمعنى ان وجود الشيء في نفسه لا في غيره لا يكون هو وجوده
الرابطي وبالعكس والمعتبر في الحل هو الوجود الرابطي بمعنى وجود الشيء
في نفسه هو وجوده في غيره الذي اعظم من العيني ولا ننزاعى فقط لا غير
واذا عرفت هذا فنقول الحول هو كون وجود الشيء في غيره وفي هذا
القدر كفاية في حده طرّاً وعكساً وصيانة من مشونة التاويلات لكن لما
كان لفظ الوجود يستعمل في كثير من المعاني كما عرفت من انه يقال وجود
الشيء في الزمان وفي المكان وفي الراحة وفي الخصب في الحركة وفي القرار ووجود
الجزء في الكل وبالعكس وجود الخاص للعام ووجود السواد والبياض
في الجسم والجسم ووجود الكلي للجزئي وبالعكس ووجود الفصل للجنس والوجود
في الماهية والماهية ووجود المال في الكيس ولصاحبه وجود الشيء عند
الشيء لوجود الصورة عند العقل وغير ذلك واختيار لفظ يستعمل في معان
كثيرة في التعريفات بدون قرينة تعين المراد ^{بمعنى} محجوز فلا بد من انضمام

ما هو يكون قرينة صارفة عن غير المعنى المقصود فنقول الحلول كون وجود الشيء
 في غيره هو وجوده في نفسه فقولنا هو وجوده في نفسه قرينة على تعيين المراد من

لفظ الوجود من ان المقصود منه هو الوجود الرابطي بمعنى وجوده في غيره هو

وجوده في نفسه فعلى هذا جميع مواد النقض الذي وجود الشيء في نفسه غير
 وجوده في غيره فيه يخرج عن هذا التعريف وكل مواد حلولية يخرج من

تعريفات سابقة يدخل في هذا التعريف بلا تكلف وتأويل وعليك النقاش
 والتأمل ولما تقر من ان وجود الشيء في غيره لا يكون عين وجود هذا

الغير فوجود الفصل للجنس ووجود ساير عرضيات محمولة بالمواطاة خارج

عن هذا التعريف فان وجود الفصل للجنس عين وجود الجنس كما هو موضح

في موضعه ووجود عرضيات محمولة بالمواطاة عين وجود موضوعاتها

لان اتحاد وجود الطرفين معتبر في هذا الحمل عند الجهود كما بين في كتب

فن الميزان فان قلت قد ذهب بعض المتأخرين الى تميم التعريف المشهور

اي الاختصاص الناعت للعرضيات المحمولة بالمواطاة قلت نعم لكن التحقيق

هو ان لا حلول الا فيما بين المتغاثرين وجودا واما المعاني المحمولة بمواطاة فلا حلول

فيها كما صرح به افضل العلماء نظام الملك والدين محشيا على قول الصدوق الشيرازي

في شرح هداية الحكمة ان اريد بالناعت ما يصح بسببه حمل الناعت على

المنعوت به مواطاة فلا يصدق على شيء من افراده انتهى ويدل عليه نصيحتهم

على ان الحال منحصر في الصورة والعرض وان المحل منحصر في الموضوع والمادة
والموضوع مباحث العرض فما وقع عن بعض المتأخرين من تعميم التعريف بحيث يشمل
المحمولات الغرضية لا يعرف له وجه وحصول الوجود للماهية ايضاً خارج عنه لانه
تفسير وجودها لا وجود شيء آخر لها وان قلت قد حقق المحقق الشيرازي في السفر
الاول من الاسفار في فصل الوجود الرابطي ان وجود المعلول من حيث هو وجود المعلول
هو وجوده بعينه للعللة الفاعلية التامة عندنا وعندهم لكننا نقول بان لا جهة
اخرى للمعلول غير كونه مرتبطاً الى جاعل التام يكون بتلك الجهة موجوداً انفسه
لا لجامله حتى يتغير الوجودان ويختلف النسبتان وهم لا يقولون به وعلى هذا
يلزم حلول العلولات في العلل الموحدة فلا يكون مانعاً قلت التعريف مبني على
مذهب المشائين لا على مذهبهم فانهم يشبثون للعلولات وجوداً في نفسه سوى
وجوده الموحدة وايضاً قلت وجود الشيء في غيره امر ووجوده لغيره امر اخر
كما تقدم ذكره والمعتبر في هذا التعريف وجوده في غيره لا وجوده لغيره ووجود
المعلول ليس وجوده في موحدة فلا خلل في المنع على مذهبهم ايضاً فيصير ^{تكن} ~~لا~~
من يعرف الحق بالرجال فان قلت يلزم حلول صفات الواجب في ذاته تعالى شأنه
عن ذلك علواً كبيراً قلت كلا لا على مذهب الفلاسفة ولا على مذهب المتكلمين
أما على مذهب الفلاسفة فلا تـه صفات الواجب بالذات عندهم عين ذاته فابن
وجود الشيء في غيره وأما على مذهب المتكلمين فلا تـه من اعتقد منهم بزيادة الصفات

على ذاته تعالى خص الحال بالوجود الحادث والمحل بالمتحيز بالذات واشتقوا
 قدم الصفات وابطلوا تحيز ذاته المقدسة فتفكر ولا تكن من المسعورين

فصل

اعلم ان الحلول على ضربين لانه اما ان يكون في كل جزء من المحل جزء من
 الحال او لا الاول هو الحلول السرياني والثاني الطرياني فحلول الاطراف في محالها
 كحلول النقطة في الخط والخط في السطح والسطح في الجسم والان في الزمان وحلول
 اعراض المجردات في ذواتها مثل العلم واللذة والسرور وغير ذلك حلول طرياني
 فان النقطة والان والمجردات ليست ذوات الاجزاء والخط لا عرض له والسطح
 لا عمق له فلا يصدق على حلول شئ منها ان في كل جزء من المحل جزء من الحال
 وهكذا حلول اضافات متخالفة الطرفين مما نسبة احد الطرفين الى الآخر
 غير نسبة طرف الاخر الى الاول نحو الابوة والبنوة والعلية والمعلولية وكذلك
 حلول اضافات متشابهة الطرفين مما نسبة احد الطرفين الى الآخر عين نسبة الطرف
 الاخر الى الاول كالمقاربة والمفاودة والتجاور والتماثل والتجالس والاخوة حو
 طرياني اذ لا يصح ان يقال في كل جزء من الاب والابن والعلة والمعلول والمقار
 بن
 والمتفاوتين والمتجاورين والمتماثلين والمتجالسين جزء من اجزاء الابوة والبنوة
 والمقاربة وغير ذلك وحلول الصورة في المادة وحلول الاعراض في محالها مثل
 حلول السواد والبياض والطعوم والروائح وغير ذلك حلول طرياني ومن ثمة قيل

حلول البقرة في الألق حلولاً حياً لأن البقرة اجتماع اللونين مختلفين في جسم
 واحد كاجتماع السواد والبياض في فرس واحد فأنه لا يوجد في كل جزء من
 الفرس جزء من اللونين مجتمعاً فإن قلت اذا وجد في جزء من الجسم سواد وفي جزء
 آخر بياض ففي جزء سواد وفي جزء آخر بياض وقسم الجسم على جزئين بحيث يوجد
 في كل واحد من الجزئين سواد وبياض فيصدق انه في كل جزئين من هذا
 الجسم جزء من البقرة قلت تشخص العرض المعين ليس لذاته وما هيته ولا للوارث
 ماهيته ولا لاخصر نوعه في تشخصه كما هو منصوص عليه في موضعه ولا لاخصار
 ظاهر البطلان ولا لما يحل فيه لان الحلول فيه يتوقف على تشخصه فان الشيء
 ما لم يتشخص لم يوجد وحلول الشيء في المعدوم غير معقول فان كان تشخصه
 بهذا الحال يلزم الدور ولا منفصل عنه لا يكون حالاً فيه ولا محلاً له فان
 نسبت الى جميع افراد الماهية على السوية فكونه علة لتشخص هذا الفرد دون
 غيره ترجيم بلا مرجح فعلى هذا تشخصه لا يكون الا بمحله فالحاصل في محل هوية
 والحاصل في محل آخر هوية أخرى وحينئذ البقرة الحاصلة في جزء ليست
 هي البقرة الحاصلة في جزء آخر بل هما بقرتان حالتان في محلين وليس جزء من
 احد هما في محل الاخرى على ان محل السواد ليس هو محل البياض فلا يصدق انه
 في كل جزء من الجسم جزء من البقرة ولعلك تنظن من هذا انه لا يمكن
 انتقال الاعراض عن محالها مع بقاء هوياتها وان الاعراض ينعدم بانعدام

موضوعاتها فان انعدام ما به الشخص يستلزم انعدام الشخص به بالضرورة
وقيل ان كان انقسام المحل مستلزما لانقسام الحال فالحلول سرياً ولا غير سرياً
وقل هذا حلول العلوم وسائر الكيفيات الحالة في المجزئات حلول سرياً
وصحوا به ايضاً بال استدلاله على تجرد العقول والنفوس وقالوا ان العقول
والنفوس عالمة والعلم بسيط وهو حال في ذاتها فلو لم يكن العقل والنفوس
مجردة لكانت غير مجردة فكانت جسمًا او جسمانيًا ومحفوفة بالغواشي المادية
كما لمقدار المعين ولا ين المعين والوضع المعين وغير ذلك فان التجرد عبارة
من كون الشيء بحيث لا يكون مادة ولا مقداراً للمادة مقارنة الصود
ولا عرض لها وان لا يكون جسمًا فعدم التجرد هو ما ذكرناه وكل ما هو جسم
او جسماني ومحفوف بالغواشي المادية يقبل القسمة كما انصوا عليه في مدركهم
فلو لم يكن العقل والنفوس مجردة يقبل القسمة وقسمة المحل يستلزم قسمة الحال
ضرورية ان الحال في احد جزئي المحل غير الحال في الجزء الاخر لا متناع قيام العرض
الواحد بجزئين كما ستعرفه فيلزم قسمة العلوم الحالة في ذاتها والعلم بسيط
فيلزم انقسام البسيط وهو محال وايضاً قالوا ان العقول والنفوس تدرج في النقطة
والوحدة وغير ذلك من البسائط فلو كانت منقسمة يلزم انقسام النقطة والوحدة
وتلك البسائط لا تستلزم انقسام المحل انقسام الحال فان قيل علوم الانواع ينقسم
الى الاجناس والفصول فاما معنى لبساطة العلوم وعدم انقسامها يقال القسمة

ع
فقد تضمن التجرد للمحل
اي اذا كان التجرد عبارة
من كون الشيء بحيث
لا يكون مادة ولا مقداراً
للمادة مقارنة الصود
والاعراض لها وان لا يكون
جسمًا فعدم التجرد هو
الشيء بحيث لا يكون مادة
او مقداراً للمادة
مقارنة الصود والاعراض
لها وان يكون جسمًا كما
ذكر في قوله فكانت
جسمًا او جسمانيًا لم
منه

المقصودة ههنا هي القسمة المقدارية وهي مختصة بالمادة والماديات لا القسمة
 الى الاجزاء الذهنية والعلم اعلم من ان يكون بحصول الاشياء بانفسها او باشياء^{جها}
 لا يقبل القسمة الى الاجزاء المقدارية وعلى تقدير انقسام العقول والمنفوس الى
 الاجزاء المقدارية الذي يلزم من عدم تجردها يجب انقسام العلوم الى تلك
 الاجزاء وانه مستنع وقيل استلزام انقسام المحل انقسام الحال على الاطلاق
 ممنوع نعم الحال في منقسم كذلك ان حل فيه من حيث ذاته لا من حيث
 لحوق طبيعة اخرى بل من حيث ذاته المنقسمة لا من حيثية اخرى لزوم
 انقسامه على حسب انقسام المحل كالسواد الحال في ذات الجسم واما اذا حل
 فيه لا من حيث ذاته المنقسمة لم يلزم انقسامه من انقسام المحل الا ترى
 بان النقطة حالة في الخط والخط حال في السطح والسطح في الجسم والوحدة حالة
 في العشرة والابوة في الاب والبنوة في الابن وانقسام المحل لا يستلزم
 انقسام شئ منها فان النقطة غير منقسمة في جهة من الابعاد والخط لا
 ينقسم في العرض والسطح منقسم فيه والسطح لا ينقسم في العمق والجسم ينقسم فيه
 ولا يقال في نصف العشرة نصف الوحدة وفي ربعها ربعها مثلاً ولا يقال
 في اجزاء الارب اجزاء الابوة وفي اجزاء الابن اجزاء البنوة والسرف فيه ان
 حلول النقطة والخط والسطح في محالها ليس من حيث ذاتها المنقسمة بل من
 حيث لحوق طبيعة الانشياء الى حد معين بها وحلول الوحدة في العشرة من حيث

بحقوق الطبيعة الاجتماعية بها وتحول الابوة والبنوة في الاب والابن من حيث
 لحقوق الطبيعة الاضافية بهما لا من حيث الذات المنقسمة وتحول العلوم
 في المجرّدات من حيث ذاتها المنقسمة غير مسلم وقيل انما يستلزم انقسام المحل
 انقسام المحال اذا حل في كل جزء من المحل وامّا ان حل المجموع من حيث
 المجموع في المجموع من حيث المجموع كما هو في الامثلة المذكورة فلا
 ولم لا يجوز ان يكون حلول العلوم في ذوات المجرّدات من قبيل الثاني
 غير الاول وقيل على هذا التقدير يلزم انعدام نقطة راس المخروط المستدير
 وحدوث نقطة اخرى اذا قطعنا قطعة من جانب قاعدته وكذا يلزم انعدام
 سطح الاعلى والاسفل مع خطوطها ونقاطها من الجسم المكعب وحدوث سطحين
 آخرين مع الخطوط والنقاط الاخرى اذا قطعناه مما بين ذينك الطرفين وهو
 كما ترى ولا يقال هذه الاطراف امور اعتبارية لا يتصور فيها وجود وانعدام
 لاننا نقول لو سلمنا انها اعتبارية فليست من الاعتبارات المحضّة بل من
 الاعتبارات الموجودة في نفس الامر ومثل هذه الاعتبارات يتصور فيها
 الكون بعد ان لم يكن كالعمى يحدث في الشخص بعد ان لم يكن انمى وقيل لما كان
 المراد من القسمة هي القسمة المقدارية فلزوم تلك القسمة في العلوم والحالة في
 العقول والنفوس على تقدير قسمتها الى تلك الاجزاء مبني على ان حقيقة العلم
 هي صورة مرئىة من العلوم في العالم ولا نسلم ان العلم بارتسام الصورة

الجواز ان يكون بانكشاف الاشياء على العالم من دون انقسام صورة فيه وغير
ذلك من المذاهب المذكورة فيه في المظولات ولزوم انقسام النقطة و
الوحدة وغير ذلك من البسائط مبني على اتحاد الوجود الخارجي والعلوي وهو غير
معقول على ان الوحدة من الامور الاعتبارية لا انتزاعية ليس لها وجود
غير وجود منشأ انتزاعها ومعرضها ايضا هو منشأ انتزاعها لا العقول
والنفوس لعالمها بها حتى يلزم من انقسامها انقسامها وحاصل الكلام ان
الاستدلال بالحلول السرياني على تجرد العقول والنفوس ضعيف ولا يخلو
عن الوهم ولا يذهب عليك ان للحكماء على هذا الدعوى دلائل موثقة
وبراهيم موسسة مذكورة في مداركهم وفي المبسوطات الكلامية
لكني ما حاولت النظر في هذا المطلب ليس لنا غرض باتيان تلك الدلائل
في ما نحن فيه فلا نطول الكلام بالبحث عنها وانما اوردنا هذا الدليل
شهادة على ان حلول الكيفيات في ذوات المجردات حلول سرياني عندهم
لا يقال ان انقسام الجسم الى الاجزاء المقدارية في الطول والعرض يستلزم
انقسام السطح اليها في تنبيك الجهتين وانقسام السطح الى الاجزاء المقدارية
في الطول يستلزم انقسام الخط اليها في الطول فان الانقسام الى اجزاء المقدارية هو
الانقسام الى اجزاء المتباشرة في الوضع وهو حاصل فيهما فان نقض التعريف
منعاً لا نقول الانقسام المعتبر ههنا هو انه في اي جهة ينقسم المحل ينقسم

الحال في تلك الجهة ايضاً مفقود فان انقسام الجسم في العمق لا يستلزم
 انقسام السطح فيه فانه ليس له العمق حتى ينقسم فيه وكذلك انقسام السطح
 في العرض لا يستلزم انقسام الخط فيه لفقدان العرض منه فلا انتقاض
 البتة ولعلك تنظن مما سبق من البيانات ان الطبيعة الحولية
 من حيث هي لا يقتضي انقسام شيء من الحال والمحل وكذا الطبيعة
 الحولية السريانية ايضاً لكن لما كان التجزئ ولا انقسام الاجزاء متباعدة
 في الوضع من خواص ذوات هيوكلانية ففي هذه الذوات الكثيفة قد يحصل
 من انقسام المحل انقسام الحال وبالعكس كما هو في الجسم والسواد وقد
 لا يحصل من انقسام شيء منهما انقسام الاخر كما في الجسم والسطح وفي السطح
 والخط وفي الخط والنقطة وفي الزمان والآن كما مر فلا استلزام من جانب
 اصلاً فإزعمه بعض المتقدمين من ان لا بد من حلول الاعراض القائمة
 من استلزام الانقسام من الجانبين متمسكاً بانه ان حصل الحال بتما^{مه}
 في جزء واحد من المحل كان المحل هو ذلك الجزء كاملاً وان حصل باسره
 في كل جزء من المحل يلزم حلول شيء واحد بعينه في محل متعدد وهو
 باطل كما سيبيء وان لم يحصل شيء من الحال في شيء من المحل لم يكن الحال
 حالاً والمحل محلاً وهف فحينئذ تعين ان يحصل في كل جزء من المحل
 جزء من الحال فلا بد من الاستلزام من الجانبين وينحصر الحلول في السريانية

ليس يسري فان الحق ما عرفت من ان الحال في منقسم الى اجزاء متباينة
 في الموضع ان حل فيه من حيث ذاته المنقسمة لزم انقسامه على حسب انقسام
 المحل كالسواد الحال في ذات الجسم ويسمى حلو له فيه حولا سريانيا وان حل
 فيه لا من حيث ذاته المنقسمة بل من حيث هو غير منقسم لم يلزم انقسامه
 وكان حلو له فيه حولا غير سرياني ويسمى حولا طريانيا وعرفت الاستدلال
 على ذلك بان الوحدة حالة في محلها قطعاً وكذا النقطة في الخط والخط في
 السطح والسطح في الجسم وشمي منها ليس منقسماً بانقسام محله وكذا الاضافات
 مثل الابوة والبنوة حالة في محالها وليست منقسمة بانقسامها اذ لا يمكن
 ان يقال في كل جزء من الاب جزء من الابوة فقد ثبت ان الحلول في
 المنقسم لا يوجب انقساماً اذ المكين سريانيا وان الحكم بان الحال اذا
 لم يوجد شيء منه في شيء من اجزاء المحل استحالة حلو له في ذلك المحل للنسبة
 بديهية لجواز ان يكون الحال حالاً في المجموع من حيث هو مجموع ولا يكون
 شيء منه حالاً في شيء من اجزاء ذلك المجموع كما في الصور المذكورة لكن
 الامام في الملخص ادعى بدهامة ذلك الحكم ومنع كون الوحدة والنقطة و
 الاضافات اموراً موجودة في الخارج ولا يخفى عليك ان البدهامة لا تفرق
 في ذلك بين الامور الموجودة في الخارج والاعتبارية الموجودة في نفس
 الامر خذ فاستقم وطمعنا كلام اخر في الحاشي القديمة والجديدة وفي

حاشي عبد الرزاق اللاهجي على شرح التجريد للقوشجي تركناه خوفاً للاطناب
ولعل هذا القدر يشفي العليل ويسقي الغليل ولا ينفع ذلك الكثير من لا يجد به هذا ^{بالقليل}

فصل

لا يلتبس عليك ان الطبيعة الجوهرية اب من الافتقار الوجودي الى العرض
بالضرورة ولا ينكره احد ممن له ادنى مسكة في الحكمة والمعقولات الا المكابر
العنيد المتروك في بؤارى الوهميات وفيافي الجحليات فالجوهر يستحيل حوله
في العرض بلا قيل وقال وان كان للجدالة فيه وسع ومجال واما حلول العرض
في العرض ففيه اختلاف بين المتكلمين والفلاسفة فان المتكلمين لا
يجوز عندهم قيام العرض بالعرض وحوله فيه ويتبنوا عدم جواز ان معنى
قيام العرض بالعرض قيام الصفة بالموصوف ومعنى قيام الصفة بالموصوف
ان يكون تحيز الصفة تابعاً لتحيز الموصوف وكون الشئ متبوعاً لتحيز غيره
لا يتصور الا في المتحيز بالذات لان متبوعية المتحيز بالغير لشيء ليست
اولى من متبوعيته ذلك الغير بل المتحيز بالذات احق بان يكون محلاً مقوماً
اياها والعرض ليس بمتحيز بالذات بل هو تابع في تحيزه للجوهر فلا يقوم به غيره
ولا يلزم تزجيم المرجوح وهو باطل وقيل عليها انه ليس معنى قيام الصفة بالموصوف
ان يكون تحيز الصفة تابعاً لتحيز الموصوف بل معناه هو الاختصاص ^{باعت}
اي اختصاص شئ بشئ بحيث يكون الاول نعتاً والثاني منعوياً به كما مر

في تعريفات الحلول وهو يجوز بين العرضين كاختصاص السرعة والبطء
 بالحركة وتقتض بالصفات الكمالية للباري عز اسمه فانها قائمة بذاته تعالى
 على من هبهم وهو ليست بمختزنة كما صرحوا به في مداركهم واستدل على
 عدم صحة المعنى الاول بان التخزين صفة للجوهر وقائمة به فهذا التخزين ان كان
 تابعا لتخزين الجوهر فلا يخلو اما ان يتبع نفسه او لتخزين اخر فعلى الاول
 يلزم اشتراط الشيء بنفسه وعلى الثاني يعاد الكلام اليه فيدور ويتسلسل
 واجيب عن النقض بان الجوهر والعرض من اقسام الحادث عند المتكلمين
 فانهم قالوا ان الحادث اما ان يكون مختزنا بالذات او يقبل الاشارة
 الحسية بانه ههنا او هناك بالذات او لا والاول هو الجوهر والثاني اما
 ان يكون حاكما في المختزن بالذات او لا والاول العرض والثاني اى ما لم يكن
 مختزنا بالذات ولم يحل فيه لم يثبت عندهم وجوده وصفاته الواجب
 تعالى شانه ليست بحادثه فلا يكون عرضا فلا يلزم قيام العرض بغير المختزن
 بالذات وعورض الاستدلال بان الشخص عند الفلاسفة صفة وجودية
 قائمة بالشخص وقيام الصفة الوجودية مشروط بشخص الموصوف فان
 الشئ ما لم يتشخص لم يوجد وقيام الصفة الوجودية بالمعروف غير معقول
 فعلى هذا ان كان تشخص الاشخاص بعين تلك الشخصيات يلزم اشتراط
 الشئ بنفسه وان كان بغيرها يعاد الكلام اليها فيدور ويتسلسل

وبأن الوجود من الصفات الانضمامية للموجودات عندهم وانضمام لصفة
 بالموصوف مشروط بوجود الموصوف فان الانضمام بالمعدوم غير معقول
 فلهذا ان كانت موجودة الموجودات بتلك الموجودات المنضمّة اليها
 يلزم اشتراط الشيء بنفسه وان كانت بوجودات أخرى عاد الكلام اليها
 فيدور او يتسلسل فما هو جوابكم فهو جوابنا ومن دلائل المتكلمين على
 امتناع قيام العرض بالعرض ان العرض لا يقوم بنفسه فان قام ببعضه
 يعود الكلام فيه فيدور او يتسلسل ورد بان ينتهي الى الجوهر كقيام
 النقطة بالخط والخط بالسطح والسطح بالجسم فلا دور ولا تسلسل
 والقول باولوية المتعين بالذات او الموجود الغير المفتقر لمبتوعية
 العرض غير مسلم لا يجوز ان يكون متبوعية الجوهر لاحدها بالذات
 والاخر بالتبع ويكون احد العرضين لذاته مقتضيا لمبتوعية الآخر وحاليت
 ويكون الآخر لذاته مقتضيا لتابعية الاول وحاليت اقول لما كان الجوهراً
 صالحاً لمحلية امور متعددة كما سيجيء والطبيعة العرضية غير اربية
 عن القيام بالجوهراً فالقول باولوية الجوهر للمبتوعية ظاهر وانكاره مكابرة
 على ان الاقتضاء الذاتي للموضوع لمبتوعيته للغير بدون حصول الاستعداد
 التام للقبول من الخارج محل نظر وههنا كلام آخر تركناه خوفاً للتطويل
 فان شئت التفصيل فارجع الى حواشي شرح التجريد للقوشجي خصوصاً الى

خواشي عبد الرزاق اللاهجي عليه والى شرح القدير للتجريد وآخيه الحكماء
 على جواز قيام العرض بالعرض بان السرعة والبطء قائمان بالحركة والحركة قائمة
 بالجسم فان الحركة متصفة بهما بلا واسطة فيقال الحركة سريعة والحركة
 بطيئة واما الجسم ما لم يكن ملحوظا بصفة الحركة لا يتصف بالسرعة والبطء
 كما هو ظاهر وقيل هذا لا يحتاج لا يستقيم على مذهب المتكلمين ولا على مذهبهم
 اما على مذهب المتكلمين فلان السرعة والبطء عرضان قائمان بالجسم
 لا بالحركة عندهم وقياهما بالجسم لاجل السكنات المتخللة بين الحركات
 فحاصل البطء ان الجسم يسكن سكناً كثيرة في زمان قطعه المسافة
 وحاصل السرعة انه ليسكن سكناً قليلة بالقياس الى البطء ولا شك
 ان السرعة والبطء بهذا المعنى من صفات الجسم المتحرك لا من صفات الحركة
 واما على مذهب الفلاسفة فلانه لما كانت مراتب الحركة وطبقاتها متفاوتة
 يجوز ان يكون كل واحد منها انواعا مختلفة بالحقيقة منحصرة في فرد واحد
 ويكون السرعة والبطء من ذاتيات حركات موجودة مخصوصة كما من
 اعراض حالتها فيها وايضا يقال له لا يجوز ان يكون السرعة والبطء من
 الاعتبارات النسبية اللاحقة للحركة بحسب الاضافة الى حركة اخرى
 بالقياس الى قطع المسافة في زمان اقل واكثر ولهذا يختلف باختلاف
 الاضافة فان الحركة الواحدة سريعة بالقياس الى البطيئة وبطيئة

بالقياس الى الايسر منها والكلام في الاعراض القائمة لا في الاعتبارية
 والاحتجاج بان الحشونة والملاسة من مقولة الكيف وقائمة بالسطح وهو
 قاتر بالجسم وكذلك الاستدارة والاضغناء من مقولة الكيف وقائمتان
 بالخط والخط قاتر بالسطح منقوض بان ليس شئ منها من مقولة الكيف
 بل كل واحد منها من مقولة الاضافة وهي من الاعتباريات وليس الكلام
 فيها بل في الاعراض القائمة وتو سلم فقيامها بالجسم وكذلك قيام النقطة
 والخط والسطح على تقدير وجوديتها وعرضيتها بالجسم فتدبر

فصل

حلول المثليين في محل واحد واجتماعهما فيه محل للنزاع والمناقشة بين
 العقلاء فذهب الشيخ الاشعري الى امتناعه وقال ان المثليين عبارة من
 شيئين متحدتين في الماهية متميزتين بعوارض مخصوصة فان جازا اجتماعهما
 في محل واحد يلزم ارتفاع الاشئية التي يبتنى عليها التماثل لان تماثلهما
 ليس للماهية فانها ما به الاشتراك بينهما وما به الاشتراك لا يكون
 ما به الامتياز بالضرورة ولا يمكن ان يمتازا بحسب العوارض المخصوصة
 ايضا لان اتصاف احد المثليين بتلك العوارض الاخر يتوقف على امتيازها عن الاخر
 فان متازها من ذلك بتلك العوارض يدور او يتسلسل في التفرع الجامع ان يقال كما يمكن
 التمييز بينهما بالماهية ولو ازم للماهية لا شراكهما فيها ولا بغيرها فان نسبتها الى
 اي بعد للماهية وتو ازمها

فقدان النسبة التي هي
 الغلبة تفصيل المقام
 غير يثبت المثليين في غير
 ما يثبت المثليين اسوة
 من لا يخفى على احد
 كل واحد من
 كل واحد من المثليين
 السوية ولا يتصور الا
 بين المثليين تلك السوية
 الالابان يتصرف احد
 منها والاخر ببعض آخر
 فلما كان نسبة كل واحد
 من تلك السوية الى
 فانصاف احد بها هذا
 والاخر ذلك بغير الترتيب
 بلا مرجع وهو باطل
 وتبين لان النسبة ان
 الكل الى كل واحد منها
 مع السوية لم يوجب
 يكون بعض منها مع
 احد باخصوبة لا يكون
 ممكن الخصوبة مع الاخر
 من

السواد وهو فريد من الكهبة ثم يحل فيه الحلو كثر وهي سوادان فثبت
اجتماع المثليين واجيب بان كل واحد من هذه الالوان لون
واحد يرد واحد بعد واحد على الثوب

فصل

حلول عرض واحد شخصي في محل زائد عن واحد وقيامه به فوجدنا
عند اكثر الفلاسفة لانه يوجب ارتفاع الامتياز عن الاثنين فان تعين
العرض وتخصه انما يحصل بالمحل كما مر سابقا فان قام عرض واحد
بعينه بمحلين يتعدد تعينه وتخصه بحسبهما وتعدد الشخص يوجب

تعدد الشخص فيصير الشخص الواحد اثنين وقيل يلزم اثنينيته لامتناع
توارد علتين المستقلتين على شخص واحد كما بينا في موضعه
اقول فيه نظر لعدم استقلال الشخص بالعلية وان كان له مدخل
في الوجود كما قيل من ان الشيء ما لم يتشخص لم يوجد فتأمل وقيل
الحكم والجزم بامتناع قيام شخص واحد من العرض بمحلين ضروري كما
ان الجزم واليقين بامتناع قيام جسم واحد في اثن واحد في مكانين
ضروري وان لم يكن نسبة العرض الى المحل كنسبة الجسم الى المكان
بشهادة جواز حلول الاعراض المتعددة معاني محل واحد كما تقدم
ذكرة وامتناع اجتماع الجسمين معاني مكان واحد وذهب المتقدمون

وقد تأمل
اشارة الى ان النظر
محل في المقصود فانه ينبغي
والنظر فيه انما ذكره تنبيها
على انه فان الشيء المعلوم
بالواجب اذ اعلم بغيره
اعلم ان النفس في المكان
كل جسم فيصير حاصلا
بفرد واحد

من الفلاسفة الى جواز زعمنا منهم بان التقرب قائم بالمتقاربين
 والجوار بالمتجاورين والاخوة بالاخوين وغير ذلك من الاضافات
 المتشابهة الاطراف قالوا لو قام بكل واحد من المضافين اضافة مغايرة
 للاولى كانا منقطعين غير مرتبطين فلا يكونان مضافين وهن فلا بد
 ان يقوم بهما اضافة واحدة ليربط بينهما والحق ان قرب هذا بذاك
 غير قرب فاك بهذا وانما هما مثلان مشاركان في الحقيقة النوعية
 وهذه المشاركة كافية في الربط بين المضافين ولا حاجة فيه الى الوحدة
 الشخصية كالابوة والبنوة فان الابوة قائمة بالاب والبنوة بالابن
 ولا يشتبه على احد تغاثرهما بالشخص بل بالنوع مع وجود الارتباط
 بهما بين المضافين ولعل منشأ توهم قدمائهم هو التماثل والتشارك
 في الاسم ويلزمهم جواز قيامه باكثر من محلين فان القرب الجوار
 والاخوة كما يتحقق بين الشيئين يتحقق بين اشياء فلو جاز اتحادها
 هناك جاز ههنا ايضا وقال ابو هاشم ان التاليف عرض قاصر
 بجوهريين فردين ولا يجوز قيامه باكثر من الجوهريين ولما كان
 تاليف الجسم باجزاء كثيرة يقوم بكل جزئين منها تاليف واحد
 وتمسك بانه بعض الاجسام يتعسر انفكاك بعض اجزائه عن بعض
 وبصعب انفصاله عنه فلا بد له من رابط يوجب ذلك التعسر

والصعوبة وهو التاليف وإيجاب تفسير الانفكاك وصعوبة الانفصال
من امر عدى غير معقول لان افادة الايجاب والايجابا عن العلم
بعيد غاية البعد فان فقد صفة لا يفيد لها بالبداية فلا بد ان يكون
الرابط صفة ثبوتية قائمة بالجزئين ليكون وحدة الحال فيهما متوالية
لتفسير الانفكاك وان كانت قائمة باحدهما دون الآخر لا يوجب
تفسير الانفكاك وصعوبة الانفصال بين الجزئين على ان وجود
التاليف في امر واحد غير معقول واستدل على عدم جواز قياسه
بزيادة من الجزئين بانه على تقدير قيامه به مثلاً بثلاثة اجزاء
يلزم من انعدام جزء واحد منها انعدام التاليف من بين الجزئين
المباقيين فان انعدام المحل يستلزم انعدام الحال كما سبق
واللازم باطل لان صعوبة الانفكاك بين الجزئين الباقيين
باقية قطعاً واجيب عن الاول بانه لو سلم تركيب الجسم من اجزاء
لا يتجزى لا نسلم ان تفسير الانفكاك فيما بين الاجزاء للتاليف القائم
بتلك الاجزاء بل للفاعل المختار الذي الصق باختياره بعض تلك
الاجزاء ببعض على وجه يصعب الانفكاك اقول لم لا يجوز ان
يكون تفسير الانفكاك بالاجزاء والا فنجذب بين الاجزاء ولست انكر
الصاق خالق الاكبر بالاختيار بل كلامنا على التنزل وتكلمنا على

طريقة الفلاسفة المنكرين لصدور الأفعال الاختيارية من الواجب بالذات
وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً وعن الثانی بان بقاء تالیف سابق بین
الجزئين الباقين ممنوع لم لا يجوز ان يقوم بهما تالیف آخر بعد انعدام
الاول والتحقیق ان التالیف الواحد قائل بمجموع الجزئين من حيث المجموع
وهو هیئة الاجتماعية محل واحد لكل واحد من الجزئين كما ان الوحدة قائمة
بعشرة واحدة والتثلیث قائل بمجموع اجزاء المثلث والحیوة قائمة ببنية
متجزئة الى الاعضاء والقيام قائل بمجموع اجزاء زید وان هذه الاشياء
مع كثرة اجزائها باعتبار هیئة الاجتماعية محل واحد والمتنازع فيه
ان العرض الواحد القائل بمحل واحد بعینه لا يقوم بعینه بمحل آخر
لانها لا يقوم بمجموع شئیثن صاراً بالهیئة الاجتماعية محلاً واحداً
تمت الرسالة بفضل الله المفضل المنعم فتحمدک علی حسن الاتمام
وینصلي علی خید الانام وعلی الہ العظام واصحابہ الکرام

لحم

خاتمة الطبع كتبها العلامة اللوذعي و

الفهامة المعنى المولوى هاشم على الله ^{عليه} السلام

الحمد لله الذى رفع العلم درجات رزينة و كشفها على اوليائه

مستبرجات برزينة و سترها على اعدائه ليكون لهم هرجا

حزينة و الصلوة والسلام على سيدنا محمد و هو الرأهين

و ابدل الأبدان و على الله الطاهرين و اصحابه العابدون

اما بعد فبشرى لك يا من هو الى الفضل جاتى و الى

الخير باتى و عن الشرنائى ان هذه رسالة الفها المولوى

شجاعت حسين مولائى و هو الذى ذاته نجيب

وصفاته مديح و كلامه مليح و بيانه فصيح و عبارته صريح

واقواله صحيح و في مسئلة الحلول و التي تخيرت فيها العقول

فخرها و افاد و قررها و اجاد و حتى لم يبق للمترى مريبه و ولا

للمفترى فريه فمن اخذها و استفاد منها فرح و قال انما اوتيته

على مرخ و من اعرض عنها حسدا و ضعفه و فانما هي فتنة

و الحاج محمد محي الدين كرتان و الذى مدارحه كرتان و على

قلب و على لسان و لعمري فيضه و الاحسان و فوالله خلقه

تفجج بالدره + غدقها شهر + رواحها شهر + احواله معروف
 بالتودع + وامواله معروف بالتبرع + طبعها بمطبعة الموسوم
 بمطبع ميتين كرتان + حفظه الله عن الحدثان + سنة
 ثلث وتسعين ومائتين والالف من الهجرة النبوية على
 صاحبها الف الف صلوة وسلام وعلى الرواحها بالبرة
 الكرام + الى توالي الليالي ولا يام

قطعة تاريخية لعلامته الدر المولود

غلام حسين صائب الله تعالى

عن الشر والشين

بسفر فيه ابحاث الحلول

كتاب زائد فخر العقول

سقى الرؤاى بردا من شمول

خذوه مثل تحقيق الحلول

وما قلبى ولبشء هو يتف

كتاب صاغة بحر الفضائل

كتاب ربه شيخ الافاضل

فقلت مودعا بعد التروى

قطعة تاريخية للعالم الاوحد الفاضل الامجد
المولوي سيد احمد حسين متخلص باجد ابقاه الله

قد صنف الحبر الجليل اسمى كتاباً باحثاً فتشت تاريخاً له	نفعاً لارباب العقول عن كل فرع والاصول من غير لغو والفضول
--	--

الهمت من غيب بان
هكذا كتاب في حلول

ومنه لا فض فوه

يامن سم لتبیز حقا فانظر الى تصنيف حبر لم يبق ريب في قلوب ويفيض علينا من عموم اعطاه رب كل فضل	مما تزخرف من مقول ممتاز ارباب العقول اذ حل مسألة المحلول ما خاب منه من السؤل بالعلم والقول الجميل
--	---

اخرج من المصراع عاماً
هكذا كتاب في حلول

ومنه لله درة في الفارسية

شكر واوركا ندرين آوان نيك	مقصود ويرين ولما شد حصول
---------------------------	--------------------------

یعنی اندر مطبع کرتان ماہ طبع گشتہ نسخہ بحث حلول

سال طبعش آمدہ مطبوعہ دل

شعبہ بطور نیک تحقیق حلول

قطعہ تاریخہ چکیدہ خامہ فیض شامہ یکہ تار معارک مخمورے
بادگار خاقانی والنورے طرہ کشاے موشگافہاے سخن
غازہ کش رخسارہ این فن واقف اسرار خفی و جلی حضرت مولو
عبد العلی والہ زینت افزاے اریکہ دارالعلوم بلوہ فرخندہ
بنیاد حیدر آباد و کن صانہا اللہ عن الشر والفتن

آن شجاعت حسین فاضل عصر

عقل شاگردے از دبستانش

علم او شجرہ ایست کو دارد

کلمک او سیف محبت متا طع

تا بیان بیان دلکش او

دل سایل ز بس حلول نشاط

چاپ گشتہ بمطبع کہ بود

سال تحریر و طبع این نسخہ

پہر فروردہ گفت چالیہنوس

شیر غرآن بیشہ معقول

نقل از مصحف و نشر منقول

تا بہت فی السما فروع و اصول

طبع اور رشک صارم مصقول

ندوہ نقشین اجابت المسؤل

گشت چون شرح بسطرا مشمول

در ستانت چو صاحبش مقبول

جست تا والہ ظالم و جنول

حل شدہ چہ مشکلات حلول

از نتایج افکار سر دفتر شعر اسے ہندوستان بلبیل

ہزار داستان شاعر شیرین کلام محمد وح خاص عام مقبول

پارگاہ لم یزلی جناب محمد سرفراز علی وصفی سلمہ اللہ علیہ

از شجاعت حسین مولائے	فاضل دہر عالم و دران
انستہ آسمان فضل و ہنر	آفتاب سپہر علم و بیان
خوش کتابے محل بحث حلول	یافت ترمیب اندرین آوان
شد چو مطبوع طبع اہل نظر	طبع گشتہ بطبع کرتان
وہ چو خوش طبعی کہ مثلش نیست	چو بند و دکن چو دراپران
وصفی خوش بیان معنی فہم	شاعر لا جواب ہندوستان

گفت تاریخ سال اثنا عشر

طبع شد نسخہ مفید بہ جان

ریختہ قلم جاد و طراز شاعر ممتاز مولوی عبدالحی وصفی

البعثہ اللہ عن الاصف برگزیدہ تلامید مولانا عبد العالی

ادام اللہ فیضک بعزہ و جلالہ

آن فاضل بے مثال و یکتا	نہش چو چراغ طور روشن
گفتار لبش کہ رُوح بخشد	اعجاز مسیح راست ہم فن

در بحث حلول کرد تالیف سرچوش بهار باغ حکمت آن نسخه تازه شد چه مطبوع	با طرز خوش و طراز حسن هر غنچه از دهن هزار گلشن از فضل عظیم رب ذوالمن
--	--

روشن سن طبع و صفت گفتا تحقیق حلول شد مبراهین	
---	--

چکیده ابرمد را طبع گهر بار ناظم والاتب ارشاع
شیرین زبان احمد الله و اصل شاگرد و صنفی همدان

آن بیان حلول شد مطبوع که بوصفش زبان بود قاصد

گفت تاریخ اوج با و اصل طبع کردید نسخه نادر	
---	--

بِالْخَيْرِ

بِالْخَيْرِ

تصحيح غلط كتاب اجابة المسؤل في تحقيق الحول

بها	لم	غلط	صحيح	بها	لم	غلط	صحيح
٣	١٥	التجيز	التحيز	٤	١٣	تعين	تعيين
١٤	١٤	فلا اتحاد	فلا اتحاد	١٥	١٥	تعين	تعيين
٢	٢	تحقيق	تحقيقية	١٦	١٦	يتحدان	يتحدان
٥	١	تعين	تعين	١٧	١٧	بالعرض	بالارض
١٢	١٢	حيث	حيث	١٨	١٨	يتحدان	يتحدان
١٥	١٥	المشار اليه	المشار اليه	١٩	١٩	بالعرض	بالعرض
٤	٤	الزائد	الزاهد	٢٠	٢٠	علة	علة
٩	٩	قابل للاشارة	قابل للاشارة	٢١	٢١	ماهيته	ماهيته
١١	١١	بالجواهر	بالجواهر				

نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو
١٤	التعنية	١٣	التعنية	٢١	كامل
١٥	النصادر	١٤	النصادر	٢٢	زائطاً رابطاً
١٨	كثرة	١٧	كثيرة	١٥	لصاح
١٨	انفا	٩	أنفا	٢٣	مع المقصود
١١	الحلول	١١	الحلول	٢٤	خفق
١٣	حسما	١٣	حسما	١٠	وجود
١٥	كذبه	١٥	كذبه	٢٦	ولما يجل
١٩	بعبارة	٢	بعبارة	٢٧	عبارة
٣	توفيقه	٣	توفيقه	٢٩	يحدث
٢٠	لغير	١٢	لغير	٢٩	العلوم

نصف	أ	غلط	صحيح	نصف	أ	غلط	صحيح
٣٠	٣	الوحدة	الوحدة	٣٢	١٢	بحادثة	بحادثة
٣١	١٣	ياسرة	ياسرة	٣٤	١٤	طبقاته	طبقاتها
٣٢	١	متنا	متباعدة	٣٥	٢	قائمة	قائمة
٣٣	٢	تجدد	يتجدد	٣٦	٣	الاستدارة	الاستدارة
٣٤	٥	سرياني	سرياني	٣٧	١٢	أى	التي
٣٥	٥	مسكة	مسكة	٣٨	١٥	امتيان	امتياز
٣٦	٢	قائم	قائمة	٣٩	٥	فرض	عرض
٣٧	٨	الحادث	الحادث				

نیم	ک	غلط	صحیح	نیم	ک	غلط	صحیح
۴۰	۵	واحدة	واحدة	۴۳	۵	المولود	المولود
۶۲	۱۰	محل واحد	محل واحد	*	۱۵	مداشعه	مداشعه
۳۳	۵	خزینة	خزینة	تمت			

تصحيح اغلاط حاشیه کتاب

نیم	ک	غلط	صحیح	نیم	ک	غلط	صحیح
۵	۱	قوله فامل اشارة	قوله فامل اى	۳۸	۲	الاشنة	الاشينية
۳۸	۱	الى ان تقبل	تقبل	۳۸	۱	وجدة	وحدة

تمت

هذا ما كتبه العلامة المقول + اثيل الاثال + واصيل الاكال +

الكل ما هو في
الخط من الدنيا
والله اعلم
المراد بالزرق
المراد بالزرق
المراد بالزرق
المراد بالزرق

المولود ابو الجلال + صانه الله عن البلبان + هو العصب المحدث

المراد بالزرق
المراد بالزرق
المراد بالزرق
المراد بالزرق

الحسام المحدث + ونماش اليلندد + المدعو بنجد العبا الجريكو

المراد بالزرق
المراد بالزرق
المراد بالزرق
المراد بالزرق

سله الله العلي + تقرظ + بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن خلنا قلوبا حلت في النفوس + ووصلنا سرورا

المراد بالزرق
المراد بالزرق
المراد بالزرق
المراد بالزرق

قد سرت في النفوس + والصلوة على من جاء بهذا الدين

المرغفوس + وعلى الله ليوث الاجام الصابرين في البوس +

المراد بالزرق
المراد بالزرق
المراد بالزرق
المراد بالزرق

اما بعد فان مسألة الحلوك + من مسائل العقول + قد

دهشت فيها العقول + وتحيرت الفحول + فقد فرغوا رهاها

المراد بالزرق
المراد بالزرق
المراد بالزرق
المراد بالزرق

سنة
بموت ازغفا
السنه ١٢١٢

وغلایها + واقرواعرائیها + قریبها + ونظموا فرائد + ورقموا جرائد +

شرف دریاها بل احتارا و هامر فحار جول غریحا ماناں

نَبَا لِهْم غَرْضُهم + وَلَمْ يَخْزَقْ نَبَا لِهْم غَرْضُهم + فَوَعَزَ إِلَى تَلَوِ بِحَرها

وَتَنْطَشُ فِي تَنْقِيحِهَا مِنْ فَرْعِ الْأَنْدَادِ وَبَرَعِ الْأَهْجَادِ وَتَبْقُرُ

علما + وتفرحوا + وغرس الفضائل + وقف الزوائل +

يُفْعَزُكَ إِلَى الزَّانَةِ وَارْتَكِبْ إِلَى غُرْقَةِ الْفُطَّانَةِ + اشعار

کی تمام کیسے عرف : ارب علی قدرہ غطیف : محاسنہ بحک غوار بہ

طمت الى الزروة الخضراء ليس له سيف * وجود قد انهل

انهل لا افاضه * فعل ظمان العلوم قنيف * ولكنه لا مال مائه

يكل عن الانقاع حيث يطيف * اعنى الخريف الا حوى الهدى

اللودى المولى شجاعت حسين * صا الله عن الشين * فجاء بحمد الله

بكتاب بروق النواظر * ويرهنا لبصائر * ويبدى عن سرائر ما

عليها الفضلاء * وكشف اللثام عن نكات خود ما اقتضتها النبلاء

ويجترق الاذكاء منه خفا * ويغترف الاصفاء غرنا * وتطف

الاوام * وتروى الهيام * فعلى تو ما قد قضت قبله وسلكت +

وفاق غيدا سببت قبله وملكه * وانما هو سيهوج قاصف

للشكوك + ودر منظوم في السلوك + وقلائد الغين و

معاضدها + يزان بها اجياد الاذهان وساعدها + فكم بين

مخالف الدرر والسحب + وكربين الدجبان وهطل السحب +

واين الحاسن من الهلال + واين الاسن من الزلال اشعا

الفاظه لوراها الشيخ مكنه لا + او مهترنا نجم اخي شارخار قلا

وفي اللطائف بازي معانيها + الراحم المروق امسى نار ما خجلا

اللهم افرده الطالبين + وانفع الراغبين + ما سابت

الانحجار + وصابت الامطار + وقرى الاسفار + في

تحتت القرى والامصار + بالخير

تفريظ

كتبه ^{المؤلف} الأديب المنفع ^{المؤلف} والخطيب المنفع ^{المؤلف} العالم البارع ^{المؤلف} +
 والفاضل الفارع ^{المؤلف} + افضل علماء بلدة مدراس + مؤسس اساس
 العلم فيها بعد الاندرايس ^{فرج كل شئ اعلاه ومن القوم شريفهم} + ورافع اعلام الفضل لها بعد الانعكاس
 العلامة الخريز + والفهامة الشهير + رئيس التقرير والنحر
 المولى غلام دستكير + سلمه الله القدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثم يدرك يا من هوذو العزة والعظمة والشان + منزلة عن صفوة
 الحلول والاتحاد والتمكن بالمكان + ونصلي على رسوله خير الاعيان
 وافضل ما يكون وما كان + وعلى آله واصحابه الذين هم اقطاب
 افلاك العلم والايقان + ومراكز دواثر الحلم والامتنان + وعلى
 من اتبعهم باحسان + رضوان الله عليهم غيب ضوان + اقاميعه
 فان الكتاب المسمى باجابة المشول في تحقيق الحلول كتاب
 هادي لمسلك الصدق والصواب + ناه عن منهج الخطاء والاضطرار
 حاو على درر الفوائد وغرر الفرائد + خال عن الحشو والزوائد +
 انحلت منه معضلات مسئلة الحلول + وانكشفت به مشكلات
 تحيرت فيها العقول + بعبارات انيقة راقية + واشارات

وشيقة شائقة + مرشيد لا يجاز المخل + ولا طناب الممل + لا يماثل
 كتاب في لطافة البيان + فحدير بان يكتب على احراق الحسان +
 باقلام الاجفان + آلا انة بحر من فجر الانهار + فليسق منه من استطاع
 اليه سبيلا + اودوحة صمليّة الاثمار + فليجتث منها من كان
 قصيرا او طويلا + وسطورة مع ما بين السطور + دواشب الحول +
 انتشرت في عين الكافور + والفاظه الفصيحة منبع النور + ومعانيه
 المشرقة نور على نور + كيف لا ومصنف من اولي الالباب +
 المتصف بوضوح البيان وفصل الخطاب + ذو الرتبة والشان +
 الفائق على الامثال والاقران + العالم الاجل الهمام + والفاضل
 المبجل القمقار + الحبر المدقق + والخبير المحقق + جامع المعقول
 والمنقول + ينابيع الفروع والاصول + الذي الى الخير باث +
 وعن الشر ناث + المولوي شجاعت حسين مولا ثي + متع الله
 بدوام فضله الطالبين + وابقى مهجته الى يوم الدين + وقد
 صنف الاحاح جمع كثير من الطلبةاء + وجمع غفير من الاذكباء +
 عند قرأتهم عليه كتاب الميبدى + فصرف همته لتقريب المسئلة
 الى فهم المبتدى + فجاء بحمد الله كما قصد ورام + وحل
 مسئلة الحلول في الاذهان والافهام + فتد اوله الطلبةاء

بهجة وسروراً + وتناول له الأذكياء مسرة وحبوراً + وقد صرف
همته العليا إلى طبع هذا الكتاب الذي يروق به النواظر + وينشر
منه الصدور والنواظر + من هوليت غاية الهمة والمروءة +
اسد عرنة الجرات والفتوة + العالم الأملعي + والفاضل
اللوزعي + المولوي غضنفر علي + صدر مترجمي دفتر تعميرات
العامة لدولة النظامية + والرياسة الاصفية + أسبل الله
عليه جلابيب نعمة + واقاض عليه شأبيب كرمه + فاستتب
الطبع ببلدة حيدرآباد + صانها الله عن الشر والفساد +
في مطبع متين كرتان + للحاج محمد محي الدين كرتان +
وسيع الخلق عظيم الامتنان + سنية الخصال + رضية
الافعال + ذي الايادي والنعم + جميل الشيم + عالي الهمم +
صاحب الجود والكرم + حامى الاسلام + محسن الخاص والعالم +
حفظه الله سبحانه من حدثان الايام + وابقاه بالعزة
والاحترام + بجرمة النبي عليه وعلى اله واصحابه
التحية والسلام

تفريظ

هذا ما كتبه لاديب الاريت والخطيب البيه عين اعيان الزكاوة
والفطنة + نخبة ارباب الدراية والرزانة + زبدة افكباء
العصر والزمان + المولوى محمد ميران ابن ذكاء سماء المجد
والعلاء + محمد حبيب الله المتخلص بذكاء + رفاه الله على ذروة
الكمال + واوصل الى غاية العز والجلال بحرمة النبى واله خير الال +

ولله دُسر من فتال شعر

قمرانت ابن للذكاء وفيك الضوء من ذاك الضياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لك الحمد يا من توحده بالمجد والكبرياء + وتفرده بالجلال والبهاء
والصلوة على من هو خاتم الانبياء + وعلى اله واصحابه الشرفاء
الكلاء + بعد قبشرى لمن له حظ من الفطنة والذكاء + وقسط
من التمييز والنهى + بالرسالة البديعة + والصحيفة الرفيعة +
المتعمنة لفوائد لطيفة + ينشرح منها الخواطر + والمشكلة
على عوائد شريفه بروق بها النواظر + آلهى بحر عجاج
متلاطم بامواج التدقيقات + اوروضة رضوان تحى الارواح
بنفحات التحقيق + كافذة يحل المشكلات لمسئلة الحلول +

على مسالك مرضى ومنهجه مقبول + لم يظفر بمثاله احد من العلماء الفحول +
الفارعين على مضايا المنقول والمعقول + فيها لمعات نفائس معان
لم يتنافس بها المهرة الاعلام + وجلوات عرائش بيان لم تروها
ابصار الافهام + فيها تحقيقات رائقة + وتدقيقات فائقة +
وتقريرات شائقة + وتخريرات لا تفت + وتمهيدات مسددة +
وتحديدات مسددة + وترصيفات منصدة + وتنبيهات مجددة +
على النكت اللطيفة لها الاحقوى + وعلى الدقائق الشريفة لها
الانطوى + عباراتها تزي + على الجواهر غالية الاثمان + و
سطورها تزد ^{الهمم} هي قلائد العقيان + ويزدري ^{الله} بعقود الجمان + فجدير
بان يكتب باقلام الجفون + على صفائح العيون + بل حوى ان ينفق
بمذاب اللجين + على ورق القمر ورق العين + كيف لا وهي من
افادات من تفرد بنفائس العلوم النقلية والعقلية + وتوجد
بشرائط الفنون العربية والادبية + العلامة التتميل +
والفهامة الجليل + الاكيس الاحمل + المسمى الاباح الهام
المفضال + الهمال للعقل الفعال + عين الانسان وانسان
العين + مولانا واستادنا المولوى شجاعت حسين + لا زلت
سحب افاداته هامة + وما برحت شهي من افاضاته بازمنة +

فلله دسرة لتحقيق هذه المسئلة بابلغ النظام + وتحريها
 باحسن الختام + بحيث كشف عن وجهها النقاب +
 وزال عنها الصعاب + ابقى الله مهجته + وزاد بهجة +
 الى يوم القيام + بحمة النبي عليه وعلى آله واصحابه
 اذكى الصلوة والسلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بالخير

تقريظ

هذاما كتبه الأديب المنطيق والأديب الطليق
سلطان البلاغة وأمامها ورب البراعة
وهامها العالم النبيل الأوحده والفاضل
الجليل الأحمده المولوى غلام أحمد + خلد
الله محبته وبهجته وأبد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحان من براءت ذاته عن الحلول والاتحاد + وتقدسست حضرته
من الانداد + والاضداد + والصلوة والسلام على من بعث
فى الاميين ليتلو عليهم الكتاب + وعلى اله واصحابه الذينهم
محضوا الحق عن الباطل بفصل الخطاب + **أما بعد** فان
رسالة اجابة المسؤل + فى تحقيق الحلول + كوكب درى يشرق
منها شوارق تحقيقات + لم يحجر حرميها نساك مناسك
المعقول + ويتفرق^{الهمزة} منها بوارق تدقيقات + تخفف ابصار
المتعسفين من العلماء الفحول + الفاظها اطرب من الاغاريذ +
واطيب من العناقيد + وارق من نساك الاسرار + واعبق من

روائح الأزهار + معانيها الرائقة + للطالبين مريّة + و
 للراغبين ميرة + قد حازت المعاني الجمّة بلفظ وجيز + ومعنى
 ترويض + كيف لا وهي من تاليفات من هو فارس مضمار المنقول
 والمعقول + سباق غابات الفروع والأصول + الذي حاز
 قصبات السبق في مراكز اللذاعة والبراعة + وفاق على
 المصقعين في مجلبة الفصاحة والبلاغة + يناخ لديه ركاب
 الأمال ينجتنى من فكاكته + ويساق اليه مطايا الأرب
 ليغترف من فضائله + شعر من فضله وكماله وبهائه لمعان
 فضل كاللؤلؤ يشرق + وهو الغيث المطير + والبحر الغزير +
 مولائي واستاذي المولوي شجاعت حسين + صانته الله
 عن شرور الفتن والشين + بجرمة رسول الثقلين عليه

وعلى آله وأصحابه ألف ألف

صلوة وسلام أله توالي

المسلمين هـ هـ

هـ

بسم الله

بالخير

